وماء دافق بمعنى ذي دفق وهو صب فيه دفع فالصاب هو الرجل والمنصب هو الماء
فيحتاج في وصف الماء بالدافق الى جعل الدافق كاللابن صيغة نسبة او الى جعل الاسناد
مجازيا والحقيقة الدافق صاحبه ولم يرض بالثاني وابن اثبته الزمخشري ليكون موافقا
للوصف الثاني في كونه حال الماء حقيقة ولم يجعل الدافق من دفق الماء اي انصب
فتغني عن مؤنة التصحيح لانه لم يثبت هذا المعنى الا الليث كما ذكره القاموس
قوله متولد من فضل الهضم الرابع هو الهضم في الاعضاء وبعد الهضم في العروق
بعد الهضم في الكبد بعد الهضم في المعدة وقوله ويسرع الافراط في الجماع بالضعف
فيه متعد بالباء اي يجعل الافراط في الجماع الضعف فيه سريعا والنخاع مثلثة مع فتح
الكسر اشهر خيط ابيض في جوف عظم الرقبة يمتد الى الصلب على ما في المغرب قوله
انه على رجعه لقادر فصله عما سبق للوجه ما سبق جواب الاستفهام دونه وهذا
مما استخرجناه من مواقع الفصل قوله والضمير للخالق وبدل عليه خلق ولا يبعد ان يقال
الضمير لعامل خلق لتعينه بكونه فاعلا للخالق ولذا اتى بالفعل مجهولا وفسر الكشاف
انه لقادر بانه بين القدرة كقوله انني لغفور ووجهه خفي وكانه لخفائه ترك القاضي
الا ان يقال قد يجوز التاكيد لدعوى ظهور الحكم قوله يتعرف ويتميز بين ما طاب يعني
اختبار السرائر كناية عن تعرفها وتميزها والا فالحاكم الحق غني بعلمه عن الاختبار
وهو ظرف لرجعه ولا يمنعه الفصل بينه وبين رجعه باجنبي لانه كلا فصل
لانه مقدم رتبة فكانه قال انه لقادر على رجعه يوم تبلى السرائر قوله وعلى هذا يجوز

يجوز ان يراد بالسماء السحاب اي على تقدير ارادة المطر باي علاقة كانت قوله
او الشق بالنبات والعيون ومع يناسب ان يفسر المرجع بنفس الرجوع لا بما يرجع
قوله انه لقول فصل ان القرآن ولكن ان جعله الحديث بمعنى الفصل بالهزل
يستدعي ان يفسر الفصل بالقطع اي قول مقطوع به قوله انهم يكيدون فصله للملايم
عطفه على جواب القسم مع انه غير مستقيم عليه قوله في ابطاله واطفاء نوره هذا احسن
مما في الكشاف حيث قال يكيدون كيدا في ابطال امر الله واطفاء نوره لانه اكثر انتظاما
واتصالا بما قبله قوله واما يملهم بكيدي في استدراجي ادرج حديث الاستدراج ليظهر تفريعه
الامر بالمهلة عليه يعني انا لا آخذهم بغتة واستدرجهم فمهلهم والاولى ان يفسر
واكيد كيدا بانى اقابلهم بكيدي في اعلاء امره واكثار نوره حيث لا يحتسبون قوله
والتكرير وتغيير البنية لزيادة التسكين لان في بناء المعنى بعبارة جديدة حزيزا ما
السامع في الاصغاء ولذا حبب اليهم الالتفات وشاع فيما بينهم والله اعلم قوله
سبح اسم نزه اسمه عن الالحاد فيه بالتاويلات الزائغة الالحاد في الشيء ترك القصد
فيما امر به فيه والالحاد في اسمائه تعالى كما يلوح بالتاويل الزائغ اي العادل عن الاستقامة يكون
بالتعرض عن التاويل وابقاء الاسم على ظاهره مثال الاول جعل الله تعالى عالما بعلم لا يلوح زائدا
على ذاته ومثال الثاني جعل الله سبحانه وتعالى عالما بعلم حادث اذ وضع اسم الفاعل على الحدوث
ولا يبعد ان يراد بالاسم الاثر اي سبح اثار ربك الاعلى عن النقصان فان اثره دال
عليه كالاسم فيكون مشاعا عن عيب المخلوقات قوله وقرئ سبحان ربي الاعلى وفي الحديث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)